

الجري وهو حركة الروى بكسر وضم بان يكون احدهما كسرا
كسرا والاخرهما في قصدة واحدة كقوله لا باس بالقوم
من طول ومن قصص جسم البغال واحلام العصاب
كانهم تصب جوف سافلث مثقب نفخت فيد الاعاصير
فجرى البيت الاول كسر وجرى الثاني ضم والاحلام جمع
حلم بالكسر لعقل والجوف بالضم جمع اجوف والاعصاب
جمع اعصاب بالكسر الرميح تر ترفع بالتراب ثم تستدبر
اي لا عيب هولاء الناس لان عقولهم كعقول العصاب
واجسامهم كاجسام البغال وكانهم تصب سافلث
مجوفة تنفخ فيد الرميح وهذا غاية في الدم وهما الحسان
رضي الله تعالى عندهم والاقواء عيب فاحش لان اخف
مما بعده والرابع من العيوب الاصراف وهو اختلاف
الجري بفتح وغير من ضم او كسر فهو قسمان فتح مع ضم
ونفتح مع كسر فع الضم كقوله اريتك ان منعت كلام
يحيي تمنعني على يحيي البكاء ففي طرفي على يحيي سها
وفي قلبي على يحيي البلاء فجرى البيت الاول وجرى الثاني
ضم وارتك معناه اخبرني والسمهاد بالضم الشهرس
والفتح

٨٠
والفتح مع الكسر كقوله الم ترونى رددت على ابن ليلى
منبحة وعجلت الاداء وقتلت لسانها لما اتتنا
وماك الله من شاة بداء فجرى البيت الاول فتح و
جرى الثاني كسر والمنبحة بوزن الملبحة العطية
وهي هنا شاة ومن زايدة والاصراف عيبك حشر
الا انه اخف مما بعده والخامس من العيوب الاكفاء
وهو اختلاف الروى مجزوف متقاربة الخارج
اي غير متحدة في اللفظ ولا بعيدة في المخرج كان يتو
روى احدا لا بيتا حرفا وروى الاخر حرفا غيره سواء
اتحد في المخرج او اختلفا اختلافا قريبا كقوله بتا
وطي على خد الليل لا يشتكين علاما انقبن
بسكولام الليل ونون انقبن والبينان من مشطو
السريع الموقوف فردي الاول لام وروى الثاني
نون وهما قريبا المخرج لان اللام من طرف اللسان
مع ما يجازيه من المحنك الاعلى من اصول الثنايا
ومخرج النون تحت مخرج اللام والوطي بضم الواو
وتشديد الطاء اخره هنر بلا مد جمع واطي كرا كع